للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث وجاء حذف اليا
فيهما وحركة ما قبلها بالكسر واللذان واللتان بالالف
رفعا وبالياء نصبا وجرا والاولي جا العلي جمع الذي
من غير لفظه وقد يجي للمونث والذين جمع الذي من
لفظه وهما اي الاولي والذين لاولي العلم خاصة بخلاف
مفردهما ومثناها وجاء حذف نونها اي الثلثة للطول
بالصلة وجا اللذون لجمع المذكر ويجوز حذف نونها
ايضا ولو تقدم لكان احسن واللا بالهمزة مكسورة
فقط واللاي بيا مكسورة فقط واللائي بياء ساكنة
فقط واللاتي بهمزة وياء واللاي بتا وياء كلاهما جمع التي
وقد تستعمل للمذكر واللواتي لجمع المونث والالف واللام
اي مجموعهما كذا في شرح المفتاح للشريف والتفتازاني
لا اللام وحدها على ما هو المختار في حرف التعريف فعلي
هذا ما لوجب ان يقول اداة كهل ولما كان اسما واحدا رجع
اليه ضمير المفرد والمذكر في قوله وصلته اسم الفاعل واسم المفعول
بسبب كان يصاغان من الجملة الفعلية لامكان سبك
اسم الفاعل مع فعله بما فعله مبني للفاعل وسبك اسم المفعول
مع نايب الفاعل بما فعله مبني للمفعول في الصورتين مفردان
في المعني والحقيقة جملتان فلا يختل تعريف الموصول اعلم
ان الصرفيين وضعوا التمرين للمتعلم فيما تعلمه وتذكيره و
اختاروا باب كيف يبني فلان من فلان كذلك النحويون
وضعوا لاجل ما ذكر باب الاخبار بالذي فانه سبب لتذكر
كثير من مسايل النحو وميزان يعرف به مراتب المتعلمين في
الاستحضار

الاستحضار وسرعة الانتقال فاراد المص بيانه فقال
ولو اخبر بها اي بالموصولات المذكورة عن لفظ في جملة
لكن جرت العادة عن التمرين بالذي والبا للاستعانة
اذ الموصول مخبر عنه صدرته في الجملة الثانية الموصولات
مبتداء لكونها معلومات المخاطب وجعل ضميرها اي
الضمير الراجع الي الموصولات كائنا محل المخبر عنه في الجملة
الاولي من باب التغليب لكونه ركنا اعظم من الكلام او
الاخبار في الاول بمعني الجواب وفي الثاني بمعني السوال
او نظر الي المعني والماكد دون اللفظ فان الموصول مع صلته
دال ابدا علي الوصف الذي هو الخبر في الحقيقة بخلاف المسول
عنه فانه دال علي الذات في الغالب ولهذا السر نقل الخبر في
عن زيد في ضربت زيدا بالذي فيقال الذي ضربته زيد فيعكس
في الظ ويظن انه لم يطابق الجواب السوال لكن المطابقة حاصلة
في المعني والمال علي ما بينا وهو المعد ولذا لو قيل اخبرني زيد
في ضربت زيدا عن الذي فقيل الذي ضربته زيد كان في
في غاية الركاكة والتعويل علي هذا عندي ثم علي الثاني
واما الاول ففي غاية الضعف لان فيه اخراج الباء عن صلة
المذكور مع كونه في غاية الشذوذ وفوت مقابلته بعن مع كونها
في غاية الشهرة وتغليب المغلوب علي الغالب واخر الخبر عنه
جزاء الظ ترك شرط الاخبار بالالف واللام لانه ما سبق
ولو تعذر شي مما ذكر تعذر الاخبار بالموصولات كضمير الشان
لوجوب تقدمه علي الجملة فيتعذر تصدير الذي وتاخيره والموصوف
بدون الصفة والصفة بدون الموصوف لامتناع جعل الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)